December 2008

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2009

تبنّي المعايير الدولية وفق العملية النظامية

البند 9-2 من جدول الأعمال المؤقت

أولا- المقدمة

1- تقدم هذه الوثيقة أربعة ملاحق أوصت لجنة المعايير باعتمادها من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية.

2- والملاحق هي الآتية:

- الملحق 1: تعديلات على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (*قائمة مصطلحات الصحة النباتية*).
- الملحق 2: مرفق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (قائمة مصطلحات الصحة النباتية) بشأن مصطلحات اتفاقية التنوّع البيولوجي في علاقتها بقائمة مصطلحات الصحة النباتية.
- الملحق 3: تنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 (الخطوط التوجيهية لوضع اللوائح الخاصة بمواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية). ومن الموصى به أن يغير العنوان ليصبح: إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح.
- الملحق 4: معيار دولي جديد لتدابير الصحة النباتية بشأن تصنيف السلع تبعا لمخاطر الآفات التي تنطوي عليها.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3– في مايو/أيار 2008، أقرت مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير سبعة مشروعات معايير لمشاورة الأعضاء بشأنها عن طريق العملية العادية لوضع المعايير. وقد أرسلت مشروعات المعايير في يونيو/حزيران 2008 لمشاورة الأعضاء بشأنها لفترة تستغرق 100 يوم.

4– وخلال فترة المشاورة، عقدت خمس حلقات عمل إقليمية بشأن مشروعات المعايير لدعم إعداد تعليقات الأعضاء في أقاليم آسيا، وأفريقيا الناطقة بالانكليزية، وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى، والمحيط الهادي.

5– وتم تلقي تعليقات تتعلق بالجوانب الفنية والتحريرية والترجمة من 38 بلدا ومن المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء فيها.

6– وتلقت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أيضا تعليقات من أربع منظمات إقليمية لوقاية النباتات هي: اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة النباتية، ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادي. إضافة إلى ذلك، تلقت الأمانة تعليقات من منظمتين دوليتين هما: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

7– وفي المجموع، بلغت التعليقات التي تلقتها أمانة الإتفاقية الدولية لوقاية النباتات 300 2 تعليق على مشروعات المعايير السبعة خلال فترة التشاور.

8– وبعد فترة التشاور قررت الأمانة، آخذة في اعتبارها حجم التعليقات وتعقدها، ومدى توافر المسؤولين عن المعايير، وأولوية المواضيع ونظر لجنة المعايير فيها، أنه ينبغي تجهيز مشروعين من مشروعات المعايير الدولية لوقاية الصحة النباتية باتباع الجدول الزمني الممتد.

9– وناقشت لجنة المعايير خمسة مشروعات وثائق (معايير دولية لوقاية الصحة النباتية وتعديلات على المعايير الدولية القائمة) وأوصت بإعتماد أربعة منها (بصيغتها الواردة في الملحقات من 1 إلى 4) من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية. وناقشت لجنة المعايير مشروع المعيار الذي يخص *هيكل وتشغيل مرافق الحجر اللاحق للدخول* وقررت أنه ينبغي إعادة صياغته.

10– والمرجو من الأعضاء التفضل بالرجوع إلى تقرير الاجتماع الذي عقدته لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 (https://www.ippc.int/id/13402)، الذي يتضمن عرضا عاما للنقاط الرئيسية للمناقشات التي دارت بشأن كل معيار بقصد إحاطة الأعضاء بالنتيجة التي ترتبت على إسهاماتهم وتعليقاتهم عند إعادة صياغة المعايير.

ثانيا– الخطوط التوجيهية لتقديم التعليقات على المعايير الدولية لوقاية الصحة النباتية المعروضة بقصد اعتمادها

11– وفقا للإجراءات المعتمدة، ينبغي للأطراف المتعاقدة التي تود تقديم تعليقات على مشروعات المعايير في هيئة تدابير الصحة النباتية أن ترسل هذه التعليقات إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قبل انعقاد الهيئة بمدة لا تقل عن 14 يوما. ويعاد إلى أذهان الأطراف المتعاقدة أنه:

- ينبغي للأعضاء السعي إلى الاقتصار على تقديم التعليقات الجوهرية في اجتماعات هيئة تدابير الصحة النباتية.
- ينبغي للأعضاء أن يبينوا التعليقات ذات الطابع التحريري البحت (أي التعليقات التي لا تغير جوهر النص) والتي يمكن للأمانة إدراجها وفقا لمدى ملاءمتها وضرورتها.
- ينبغي، على وجه التفضيل، استخدام الصيغة الإلكترونية/القالب الإلكتروني/المخصص لتعليقات الأعضاء لتقديم هذه التعليقات ويمكن الحصول على هذه الصيغة/هذا القالب من البوابة الدولية للصحة النباتية (https://www.ippc.int/id/202724) أو طلبها من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

12– وفقا للقرار CPM-3 (2008) الذي اتخذته هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن أحكام إتاحة الوثائق المتعلقة بإنشاء المعايير، فقد اتيحت التعليقات المتلقاة خلال مشاورات يونيو/حزيران– سبتمبر/أيلول 2008 على البوابة الدولية للصحة النباتية (https://www.ippc.int/id/207742).

13– عمدت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بالتشاور مع مجموعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، ومكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، إلى تخفيض عدد الجلسات التى توجد بها خدمات الترجمة الفورية المخططة للدورة الرابعة للهيئة بغية تخفيض التكاليف. لذلك فإنه ينبغي للأعضاء الإحاطة بأنه سيكون على الهيئة أن تأخذ في الاعتبار حجم التعليقات وتعقدها. ولو اقترحت تعليقات وتعديلات كثيرة، فقد لا يتاح للهيئة في دورتها الرابعة، في بعض الحالات، أن تنظر في جميع التعليقات. وإذا حدث ذلك فسيقتضي الأمر إعادة مشروع معيار أو أكثر إلى لجنة المعايير مباشرة.

ثالثا– تعديلات على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5: *قائمة مصطلحات الصحة النباتية* (الملحق 1)

14– في 2006، أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية، في دورتها الأولى، فريق الخبراء الفني المعني بقائمة المصطلحات. ويستعرض الفريق سنويا الإقتراحات الخاصة بالتعاريف الجديدة أو المنقحة في المعيار رقم 5 (*قائمة مصطلحات الصحة النباتية*).

15– واجتمع الفريق في روما (إيطاليا) في أكتوبر/تشرين الأول 2007 لاستعراض اقتراحات تعاريف المصطلحات الجديدة، وتنقيح وحذف مصطلحات قائمة. واستعرضت بعد ذلك التعديلات التي اقترح الفريق إدخالها على *قائمة المصطلحات* من قبل مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير في مايو/أيار 2008 ثم أرسلت لمشاورة الأعضاء في يونيو/حزيران 2008.

16– وتم تجميع أكثر من 50 تعليقا وعرضها على الفريق لاستعراضها في الاجتماع الذي عقده في كوبنهاغن (الدانمرك) في أكتوبر/تشرين الأول 2008. ونظرت مجموعة العمل ولجنة المعايير أيضا في هذه التعليقات في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وأوصت لجنة المعايير بعرض التعاريف الجديدة/المنقحة وحالات الحذف المقترحة على هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها, وترد ايضاحات كمعلومات لدعم المقترحات، لكن المصطلحات والتعاريف هي وحدها المقترح اعتمادها.

17– إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

1– *اعتماد* التعديلات على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (*قائمة مصطلحات الصحة النباتية*)، الواردة في الملحق 1.

رابعا– مرفق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 بشأن مصطلحات اتفاقية التنوّع البيولوجي في علاقتها بقائمة مصطلحات الصحة النباتية (الملحق 2)

18– أعد فريق الخبراء المعني بقائمة المصطلحات، في 2006، وثيقة توضيحية بشأن مصطلحات اتفاقية التنوع البيولوجي في علاقتها بقائمة مصطلحات الصحة النباتية. وفي مايو/أيار 2007، طلبت لجنة المعايير من فريق الخبراء أن يعيد تشكيل الوثيقة بحيث تكون ملحقا بالمعيار الدولي رقم 5 (*قائمة مصطلحات الصحة النباتية*). وقام الفريق، في اجتماعه المعقود في أكتوبر/تشرين الأول 2007 في روما (إيطاليا)، بإعادة تشكيل الوثيقة على النحو المطلوب. واستعرضت مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير مشروع الوثيقة في اجتماعها المعقود في مايو/أيار 2008 ثم أرسل المشروع لمشاورة الأعضاء في يونيو/حزيران 2008.

19– وتم تجميع أكثر من 100 تعليق وعرضها على فريق الخبراء لاستعراضها في الاجتماع الذي عقده في كوبنهاغن (الدانمرك) في أكتوبر/تشرين الأول 2008. واستجابة لعدة تعليقات، اقترح الفريق التوصية باعتماد الوثيقة كمرفق بدلا من اعتمادها كملحق بالمعيار رقم 5. واستعرضت مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير كما استعرضت لجنة المعايير الوثيقة في اجتماعيهما المعقودين في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وأدخلت اللجنة تعديلات بسيطة على مشروع النص وأوصت باعتماده كمرفق بالمعيار رقم 5 من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية.

20– إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

1– *اعتماد* المرفق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 بشأن *مصطلحات اتفاقية التنوع البيولوجي في علاقتها بقائمة مصطلحات الصحة النباتية*، الوارد في المرفق 2.

خامسا– تنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15: إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح (الملحق 3)

21– اعتمد المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 من قبل الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة المعقودة في 2002، واعتمدت التعديلات على المحلق الأول من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى المعقودة في 2006. وأضيف تنقيح المعيار رقم 15 إلى برنامج عمل وضع المعايير في عام 2006. وشرع فريق الخبراء الفنى المعني بالحجر الحرجي في تنقيح المعيار خلال الاجتماع الذي عقده في يونيو/حزيران 2006 في نيويورك (الولايات المتحدة) وواصل التنقيح في الاجتماع الذي عقده في يوليو/تموز 2007 في موسكو (روسيا). واستعرضت مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير مشروع نص منقح في مايو/أيار 2008 وأرسل المشروع لمشاورة الأعضاء في يونيو/حزيران 2008.

22– وتم تلقي أكثر من 440 تعليقا. ورأت الأمانة، على أساس حجم التعليقات وتعقدها، أن من المناسب معالجة النص باتباع الجدول الزمني الممتد. إلا أن المسؤول عن المعيار استعرض التعليقات وعدل مشروع المعيار في وقت سمح لمجموعة العمل التابعة للجنة المعايير باستعراضه في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وراعت مجموعة العمل الحاجة الملحة إلى المعيار المنقح وقررت أن تنافش مشروع المعيار. وبعد ذلك عرض مشروع معيار منقح على لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وعدلت اللجنة مشروع المعيار وأوصت باعتماده من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية. وناقشت اللجنة استخدام مواد التعبئة الخشبية الحالية في التجارة الدولية ووافقت على أنه ينبغي للأطراف المتعاقدة أن تقبل، عند الاستيراد، مواد التعبئة الخشبية المنتجة من قبل والمميزة بعلامة وفقا للنسخ السابقة من هذا المعيار.

23– وعلامة المعيار رقم 15 متاحة للإستخدام من قبل جميع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأعضاء منظمة الأغذية والزراعة، وفقا للمبادئ والمعايير ذات الصلة من مبادئ ومعايير الاتفاقية والمنظمة. وقد قدمت المنظمة طلبات لتسجيل الرمز في كثير من البلدان سواء كعلامة للإجازة أو علامة تجارية، إلا أن الموارد المتاحة للاتفاقية للاستمرار في تسجيل الرمز إن هي إلا موارد محدودة. وبغية المساعدة في حماية الرمز من الاستخدامات غير المرخص بها فالمطلوب من الأطراف المتعاقدة أن تساعد في عملية التسجيل حيثما أمكن (أنظر أيضا البند 9–6 من جدول أعمال الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية).

24– إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

1– *اعتماد* تنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 بوصفه المعيار رقم 15 من معايير تدابير الصحة النباتية (2009): *إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح*، الوارد في الملحق 3.

2– *الموافقة* على أن المواد المعالجة والمميزة بعلامة بموجب المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 المعتمد من قبل لا تحتاج إلى إعادة معالجة أو إعادة تمييز بعلامة.

3– *الموافقة* على أنه ينبغي للأطراف المتعاقدة السعي إلى كفالة تسجيل رمز المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 سواء كعلامة إجازة أو كعلامة تجارية في نطاق ولايتها القانونية.

سادسا– تصنيف السلع تبعا لمخاطر الآفات التى تنطوي عليها (الملحق 4)

25– أضيف موضوع "تصنيف السلع تبعا لمستوى معالجتها واستخدامها المقصود ومخاطرها على الصحة النباتية" إلى برنامج عمل وضع المعايير في 2004. وانعقدت مجموعة عمل خبراء في فبراير/شباط 2005 في بيونس آيرس (الأرجنتين). وفي مايو/أيار 2006، قررت لجنة المعايير أن هناك حاجة إلى المزيد من العمل فانعقدت مجموعة عمل خبراء ثانية أصغر حجما في سبتمبر/أيلول 2006 في كلاينماشنو (ألمانيا).

26– واستعرض مشروع المعيار من قبل لجنة المعايير في مايو/أيار 2007 وأرسل لمشاورة الأعضاء في يونيو/حزيران 2007. ونتيجة لتعليقات الأعضاء، طلبت لجنة المعايير إسهاما إضافيا من فريق الخبراء الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية ومن خبير في التجهيز الصناعي للأغذية تابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وأعيدت صياغة نص المعيار من قبل المسؤول عنه وقدم إلى جماعة العمل التابعة للجنة المعايير في مايو/أيار 2008. وأرسل لجولة ثانية من مشاورات الأعضاء في يونيو/حزيران 2008.

27– وتم تلقي أكثر من 320 تعليقا، ثم تم تجميع هذه التعليقات وعرضها على المسؤول عن المعيار ومجموعة العمل التابعة للجنة المعايير لاستعراضها، وقدم مشروعا منقحا للمعيار إلى لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وعدلت لجنة المعايير مشروع المعيار حسب الاقتضاء وأوصت بإعتماده من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية.

28– إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

1– *اعتماد تصنيف السلع* تبعا لمخاطر *الآفات التي تنطوي عليها*، الوارد في الملحق 4 كمعيار دولي للصحة النباتية.